

## النهاية في غريب الأثر

{ بابل } . . . في حديث علي رضي الله عنه [ قال إنَّ حَرَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نهاني أن أصَلِّيَ في أرض بَابِلَ فَإِنهَا مَلْعُونَةٌ ] بابل هذا الصُّقْعُ المعروف بالعراق .  
وألفه غير مهموزة . قال الخطابي : في إسناد هذا الحديث مقال ولا أعلم أحدا من العلماء  
حرَّمو الصلاة في أرض بابل . ويُسْهِبُهُ - إن ثبت الحديث - أن يكون نهاه أن يتَّخِذَهَا وَطَنًا  
ومُقَامًا فإذا أقام بها كانت صلاتُهُ فيها . وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعلَّ -  
النهى له خاصَّةٌ ألا تَرَاهُ قال زَهَّانِي .  
- ومثله حديثه الآخر [ نهاني أن أقرأ سَاجِدًا وراكعًا ولا أقول نهاكم ] ولعلَّ ذلك  
إنذار منه بما لَقِيَ مِنَ الْمُحَنَّةِ بالكوفة وهي من أرض بابل